قمة الكويت .. آمال وتحديات

حكمة وحنكة أمير الكويت كفيلة بإنجاح القمة في ظل التحديات والظروف بالغة الدقة والحساسية

الأمير سلمان: السعودية مستمرة في التصدي للإرهاب وأصحاب الفكر الضال

أمير قطر وولي عهد السعودية في سلام أخوي

أمير قطر مصافحا الرئيس المصري

سمو ولي العهد مترئسا الجانب الكويتي

جديدة لتجاوز معضلات التنمية في جميع أبعادها، وفي مقدّمتها قضايا الفقر والبطالة، والأمية، والصحة العامة، وذلك عبر إيجاد نظام عربي إقليمي متكامل، تتحد فيه مصالح جميع دولنا من أجل تحقيق التقدم والرفاه للشعوب العربية وستظل هذه التطلعات مرهونة بمدى التقدم الذي يمكن أن نحققه في مهمتنا الكبرى ألا وهي التنسيق والتعاون وصولا إلى التكامل العربي.

وفي سياق مفهوم الوحدة والتكامل أؤكد على ضرورة نبذ التعصب والطائفية والجهوية على أنواعها، وتثمين التنوع الذي يغني مجتمعاتنا لتبقى المواطنة أساس الانتماء لدولنا.

ولا يفوتني أن أذكر في هذا السياق تجربتنا في مجلس التعاون الخليجي، وضرورة تطويرها والارتقاء بها لتلتقي مع طموحات شعوبنا، ولكي يساهم مجلس التعاون في تعزيز قدرات الأمة العربية كلها، وليصبح ركنا من أركان نهضتها.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم، وتصلون عليهم، ويصلون عليكم، وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم، وتلعنونهم ويلعنونكم». اللهم اجعلنا من الذين تحبنا شعوبنا ونبادلها حبا بحب.

اسمحوا لي في ختام كلمتي، ومع إنتهاء رئاستنا للقمة العربية أن أدعو أخي «أخي الكبير» صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد أمير دولة الكويت الشقيقة لتولي رئاسة مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دور إنعقاده العادي الخامس والعشرين، سائلا الله العلي القدير أن يوفقه ويسدد خطاه في حمل هذه الأمانة. وختاما أرجو أن تحقق هذه القمة نتائج

ظاهرة العنف أصبحت مصدراً خطيراً على أمن واستقرار دولنا ووسيلة لزرع الفوضى والتفرق والفتنة

ايجابية تعزز التضامن العربي وتحقق تطلعات شعوبنا العربية.

من جانبه، دعا ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي الامير سلمان بن عبدالعزيز الى تعزيز الجهود العربية من اجل التصدي لكل المحاولات الهادفة الى زعزعة الامن والاستقرار في الدول العربية.

وشدد الامير سلمان في كلمة امام الدورة العادية الـ25 لمجلس جامعة الدول العربية على ضرورة توفر الارادة القوية والعزيمة الصلبة والصادقة والتنسيق الجماعي العربي المتواصل بما يكفل تعزيز وحدة الصف في مواجهة التحديات الراهنة.

واعرب ولي العهد السعودي في كلمته عن ثقته التامة بان حكمة وحنكة سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح كفيلة بانجاح القمة في ظل ما يشهده العالم العربي من تحديات بالغة الدقة والحساسية.

وحول القضية الفلسطينية اكد الامير سلمان موقف بلاده الثابت بشان ضرورة ان تفضي مفاوضات السلام الى جهود تمكن الشعب الفلسطيني من استرداد حقوقه المشروعة وفق مقررات الشرعية الدولية لاقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وفيما يتعلق الازمة السورية قال ان انعقاد القمة الحالية يأتي بعد تعثر مؤتمر «جنيف 2» في التوصل لحل سياسي للازمة السورية التي مضى عليها أكثر من ثلاث سنوات دفع ثمنها الشعب السوري الذي تحول فيه بلدهم الى ساحة مفتوحة

سمو ولي العهد السعودي خلال القمة

الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور

الخروج من المأزق السوري يتطلب تغيير ميزان القوى بإعطاء المعارضة ما تستحق من دعم

يمارس فيها كل انواع وصنوف القتل والتدمير على يد النظام الجائر وسعى في ذلك أطراف خارجية وجماعات ارهابية مسلحة ما ترتب على ذلك حصول كارثة انسانية رهيبة.

واضاف ان الخروج من المازق السوري يتطلب تحقيق تغيير ميزان القوى على الأرض واعطاء المعارضة السورية ما يستحقون من دعم ومساندة داعيا الى اعطاء وفد الائتلاف الوطني لقوة الثورة والمعارضة السورية مقعد سوريا لارسال رسالة قوية للمجتمع الدولي ليغير اسلوبه وتعامله مع الأزمة السورية.

وحول الارهاب دعا الامير سلمان الى اخذ الحيطة والتدابير اللازمة لمكافحة واستئصال جذور ظاهرة الارهاب مؤكدا ان هذه الظاهرة اصبحت مصدرا خطيرا على امن واستقرار الدول العربية وشعوبها ووسيلة لزرع الفوضى والتفرق والفتنة.

وجدد في هذا الاطار ادانة المملكة العربية السعودية بشدة كافة الاعمال الارهابية مهما كان مصدرها مؤكدا ان السعودية لن تألوا جهدا في مواصلة التصدي لهذه الظاهرة وأصحاب الفكر الضال والتنظيمات التي تقف خلفها.

وحول العلاقات العربية العربية دعا الامير سلمان الى اقامة علاقات

سوريا أصبحت ساحة مفتوحة يمارس فيها كل أنواع وصنوف القتل والتدمير على يد النظام الجائر

الممارسات الإسرائيلية تقوض أي أمل في الوصول إلى السلام المنشود في المنطقة

طبيعية يسودها الثقة والاحترام المتبادل وعدم التدخل بالشؤون الداخلية للدول الاخرى وحل الخلافات بالطرق السلمية.

وقال «اننا نرى في هذه القمة فرصة للتعبير عن تأييدنا للخطوات الجارية التي اتخذتها الدول العربية الشقيقة في تحقيق الاستقرار والامن حيث قدم التهنئة لمصر نتيجة الاستفتاء على الدستور والذي عبر عنه الشعب المصري عبر ارادته الحرة الأبية».

وهنأ تونس على انجاز الدستور التونسي وكذلك جمهورية اليمن على نجاح مؤتمر الحوار الوطني وفق المبادرة الخليجية متمنيا لليمن الامن والاستقرار والازدهار وكذلك للشعب الليبي ان يتجاوز المرحلة الانتقالية في بلاده.

كما هنأ الشعب اللبناني بتشكيل حكومته معربا عن الامل في ان يكون ذلك مدخلا لتوطيد الامن والاستقرار بواسطة الدولة الشرعية في ربوع لبنان.

من جهته، دعا الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي الى الوقوف على الأسباب الحقيقية للخلافات العربية - العربية والتعامل معها بشفافية ووضع حلول ناجعة لها من اجل تحقيق التضامن العربي.

وقال العربي في كلمة امام الدورة العادية الـ 25 لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة ان «انعقاد القمة العربية في الكويت يعطي بارقة امل» في تجاوز هذه الخلافات مؤكدا اهمية ترجمة شعار القمة «قمة للتضامن من اجل مستقبل افضل» الى خطوات ملموسة لتعزيز العمل العربي المشترك.

وأعرب الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي عن تطلعه لاتخاذ خطوات ملموسة لتجاوز المرحلة الحرجة التي تمر بها العلاقات العربية-العربية ومواجهة التحديات التي تواجه الامن القومي العربي مؤكدا أن «انعقاد هذه القمة في دولة الكويت يعطي بريق امل».

ووجه التهنئة لسمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح على ترؤسه واستضافة الكويت لأعمال الدورة الـ 25 للقمة العربية لافتا إلى أن «دولة الكويت عودتنا دائما ان تكون حاضرة ومتفاعلة ومؤثرة بدبلوماسيتها الحكيمة بدعم القضايا العربية وتعزيز مسيرة العمل العربي المشترك».

ودعا إلى تنقية الأجواء العربية محذرا من أن التوترات في العلاقات البينية تهدد مستقبل المنطقة ووحدة شعوبها وتنعكس على دور جامعة الدول العربية وقدرتها على التعامل مع الاحداث الكبرى بالمنطقة ما يتطلب من الجميع مواجهة هذه الاوضاع ووضع حلول لها تكفل تعزيز التضامن العربي.

وأكد الأمين العام للجامعة العربية ضرورة إعداد استراتيجية شاملة لمواجهة تحديات الأمن القومي العربي من أجل الانطلاق نحو مستقبل افضل.

وأوضح أن ابرز التحديات يتمثل في القضية الفلسطينية مؤكدا

لا ينقصنا الرجال ولكننا بحاجة إلى الدعم المتواصل

الجربا: بقاء مقعد سوريا شاغرا في القمة العربية يشجع الأسد على المزيد من القتل

مقعد سوريا خاليا أثناء القمة

الجربا يلقي كلمة المعارضة السورية

دعا رئيس الائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة ورئيس الوفد المفاوض في محادثات جنيف للسلام احمد الجربا الى دعم الشعب السوري لحماية كيان سوريا وشعبها.

وطالب الجربا في كلمة امام الدورة العادية ال 25 لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة الدول العربية بالضغط على المجتمع الدولي لتسليح قوى المعارضة وتكثيف الدعم الانساني في الداخل والخارج والاهتمام باوضاع اللاجئين السوريين خاصة في الأردن ولبنان والعراق ومصر بالاضافة الى تركيا.

وأعرب الجربا عن اعتقاده بانه من المفترض ان «تسلم السفارات السورية في العواصم العربية الى الائتلاف الوطني» مضيفا ان «النظام السوري فقد شرعيته ولم يعد للسوريين مع يرعى مصالحهم في العواصم العربية».

وفيما يتعلق بالتزامات الائتلاف تجاه سوريا وشعبها قال ان الائتلاف يعلن حرصه على وحدة السوريين وسلامتهم بما في ذلك المقيمون منهم في المناطق التي يسيطر عليها النظام.

وأتبع «ان الائتلاف وقوات الجيش الحر في المعركة ضد النظام وقواته يحرصان على احترام السوريين في تلك المناطق والحفاظ على ممتلكاتهم في كل الظروف».

وطالب بموقف عربي حاسم ازاء الازمة في سوريا قائلا «ايها السادة نقف فوق تراب الكويت المجبولة بدماء أبنائها العرب الذين اسهموا في تحريرها يوم حرب الأخوة المؤسفة التي فرضت عليها وهي شاهد حي يذكرنا بأنه لولا الموقف العربي الجامع الحاسم الذي حرك العالم لما كنا نقف هنا اليوم في ربوع هذا البلد العزيز وشعبه الطيب».

واستدرك يقول «سوريا اليوم تستنجد بكم من دولة الكويت الراعية لمؤتمر المانحين وتؤكد لكم ان استهدافها محمول بمشروع اخطر على العرب كل العرب».

مفوضية الاتحاد الإفريقي: الجامعة العربية تدعمنا نحو تحقيق الرخاء والسلام

قال نائب رئيس مفوضية الاتحاد الافريقي اراستوس موينشا ان دعم الجامعة العربية للاتحاد الافريقي مهم في طريقها نحو تحقيق الرخاء واحلال السلام في القارة الافريقية.

وذكر موينشا في كلمة امام الدورة العادية ال25 لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة ان الاتحاد الافريقي مستمر في متابعة التطورات في الدول العربية بما في ذلك المساعي الرامية الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة. وعلى صعيد اخر لفت الى ان الاتحاد ينفذ برامج رائدة مع تكتلات اقتصادية اقليمية مثل اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية وبرنامج تطوير البنى التحتية في افريقيا وأجندة الاتحاد الافريقي (2036).

اراستوس موينشا

وأعرب عن الأمل في ان تواصل الجامعة العربية مساهماتها في تطوير أجندة الاتحاد الافريقي في اطار مخرجات القمة العربية - الافريقية التي عقدت في نوفمبر من عام 2013.

واعتبر ان «مشاركة الاتحاد الافريقي في اعمال القمة العربية يجسد العلاقات الممتازة بين الجامعة العربية والاتحاد والتي تعود الى روابط تاريخية بين الشعبين العربي والافريقي».

وأشار الى ان العلاقات بين الجانين تعززت على مدى سنوات مضت ومنذ نضال الدول الافريقية ضد الاستعمار ونظام الفصل العنصري معربا عن الامتنان للدعم الذي قدمته الدول العربية من اجل تحقيق استقلال الدول الافريقية من الاستعمار. وقال ان افريقيا والوطن العربي يمتلكان موارد بشرية واقتصادية هائلة مضيفا «ولذلك فانه يترتب علينا مسؤولية مشتركة لتنسيق جهودنا وبرامجنا من اجل استخدام تلك الموارد بشكل افضل واحراز تقدم في مشاريع التنمية».